

صفة الصفوة

فقال الفرزدق لكني أعرفه هذا علي بن الحسين .
هذا ابن خير عباد الله كلهم ... هذا التقى النقي الطاهر العلم .
هذا الذي تعرف البطحاء وطأته ... والبيت يعرفه والحل والحرم .
يكاد يمسه عرفان راحته ... ركن الحطيم إذا ما جاء يستلم .
إذا رآته قریش قال قائلها ... إلى مكارم هذا ينتهي الكرم .
إن عد أهل التقى كانوا أئمتهم ... أو قيل من خير أهل الأرض قيل هم .
هذا ابن فاطمة إن كنت جاهله ... بجده أنبياء الله قد ختموا .
وليس قولك من هذا بضائره ... العرب تعرف من أنكرت والعجم .
يغضى حياء ويغضى من مهابته ... ولا يكلم إلا حين يبتسم .
وعن صالح بن حسان قال قال رجل لسعيد بن المسيب ما رأيت أحدا أروع من فلان قال هل رأيت
علي بن الحسين قال لا قال ما رأيت أحدا أروع منه .
وقال الزهري لم أر هاشميا أفضل من علي بن الحسين وما رأيت أحدا كان أفقه منه